

A l- Ittihad

الثلاثاء

٣ أيلول ١٩٦٨

١٠ جمادى الثانية ١٣٨٨

العدد ٣٢ السنة ال ٢٥

3 .8. 1968

מס 32 שנה 25

مؤتمر وزراء الخارجية العرب يقدم تقرير الى مجلس الامن

القاهرة – في نطاق أعمال اللجنة السياسية المنبثقة عن الجامعة العربية ، عقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب جلسة مساء أمس ، لتلخيص مناقشاته تمهيدا لاقرارها في تلك الجلسة ، وعرضها على مجلس الجامعة .

وأعلن الدكتور عبد المنعم الرفاعي وزير خارجية الاردن ورئيس الدورة الخمسين لمجلس الجامعة ان اللجنة السياسية أوشكت على الانتهاء من مناقشة قضية أزمة الشرق الاوسط .

واجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية هو الاول منذ اجتماع وزراء الخارجية اعدادا لمؤتمر القمة العربي في الخرطوم بعد العدوان الاسرائيلي في الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

وانعقد الاجتماع وعلى جدول أعماله ✱ استعراض العمل العربي في المجالين الداخلي والعالمي ✱ مباحثات يارينغ ✱ الموقف في نطاق الامم المتحدة بالنسبة للازمة القائمة في المنطقة .

واذاع راديو اسرائيل في احدى نشراته مساء امس ان الوفد التونسي انسحب من الاجتماع بحجة عدم تمكنه من التكلم بحرية .

مجلس الامن يبحث شكوى اسرائيل

المحافل العربية والاجنبية تواصل التحذير من اعداد اسرائيل لهجوم جديد ... ساندي تايمس تقول اسرائيل تريد ضرب القوى العسكرية العربية قبل ان يكتمل بناؤها .. يارينغ يتابع مهمته

حيفا – مكتب الاتحاد – المتوقع ان يجتمع مجلس الامن اليوم – الثلاثاء – او غدا الاربعاء ، لبحث شكوى اسرائيل الناجمة عن مقتل جنديين اسرائيليين واختطاف ثالث في كمين نصب على الضفة الشرقية من قناة السويس .

وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد رفضت تحمل مسؤولية الحادث في حين استنتج مراقبو الامم المتحدة ان رجال الكمين جاءوا من الضفة الغربية عبر قناة السويس .

وفسرت الحكومة الاسرائيلية دوافع دعوتها لبحث الحادث في مجلس الامن باعلانها ان العدوان الاستفزازي المصري يشكل خطرا على السلام ..

هذا وقد فاجأ لجوء اسرائيل الى مجلس الامن الكثيرين .. فساستها اعتادوا ان يتجاهلوا المنظمة الدولية ويقوموا باعمال انتقامية واسعة النطاق غير آبهين بالراي العام العالمي ..

ولـذلك شعر المسؤولون بضرورة تفسير هذه الخطوة فاعلنوا « ان الهدف الرئيسي منع تكرار مثل هذا العدوان العلني » ! !

الا ان هذا لم يقنع المحافل السياسية في العالم العربي وفي عدد من الاقطار الاجنبية ..

اما المحافل العربية فقد رأت في الخطوة محاولة لحرف الرأي العام العالمي عن رؤية اخطار الاعدادات الاسرائيلية للقيام بعدوان جديد على الاردن او الجمهورية العربية المتحدة او القطرين معا .

فهذه المحافل تواصل اتهام المحافل الاسرائيلية الحاكمة بالاعداد لعدوان جديد وهي ترفض تصديق النفي الاسرائيلي .

ودعمت صحيفة « ساندي تايمس » المعروفة بجديتها التقديرات الشائعة في العالم العربي فكتبت يوم الاحد في ١ ايلول ١٩٦٨ تشرح اسباب اعتقادها بقرب وقوع هجوم اسرائيلي جديد..

وفي راي الصحيفة ان لاسرائيل عددا من الاسباب التي تجعلها تقدم على العدوان وأهم هذه الاسباب رغبتها في ضرب القوى العسكرية العربية من قبل أن تكتمل اجهزتها ويكتمل تدريبها .. واعتقادها بان قضية تشيكوسلوفاكيا اشغلت وتشغل الرأي العام العالمي وتحول دون مساندة الاتحاد السوفييتي والاقطار العربية .

وكتبت احدى الصحف الاسرائيلية تتهم الاردن والجمهورية العربية المتحدة بنسف !! مهمة يارينغ لاعراب المسؤولين فيهما عن تشاؤمهم من نجاح يارينغ في تحقيق التسوية !

كذلـك لاحظت برافدا ملابسات التآمر على تشيكوسلوفاكيا وارتباطه

– البقية على صفحة ٤ عمود ٧ –

نفس الصور التي نشرتها الصحف الاسرائيلية عن عداء التشيكوسلوفاكيين لقوات الاتحاد السوفييتي التي أنجدت الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا ، نشرتها سائر الصحف الامبريالية والرجعية في الولايات المتحدة وغرب اوروبا .. وظهر ان مصدر كل هذه الصحف واحد .. وكلها تثبت مقاومة التشيكوسلوفاكيين « الاحتلال » !!

لم يعد هناك شك ان أعداء الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا ثاروا حقدا وغضبا لان مؤامرتهم اخفقت .. ولا شك أنهم أعربوا عن نقمتهم على القوات السوفييتية .. الا ان جماهير العمال والعاملين لم تنتم الى هؤلاء ورأت في الجنود والضباط السوفييت أصدقاء وأشقاء .. والصورة أعلاه تظهر هذه العلاقة الاخوية ، ففيها يبدو بعض اهالي العاصمة يحيطون ضابطا سوفييتيا .

كلمة الاتحاد

تقليص الدمقراطية وعسكرة الحياة

لم يكن أسلوب البوليس الفظ في تفتيش وفد الشبيبة العائد من مهرجان صوفيا ظاهرة منعزلة بل ملمحاً قديماً من ملامح الحكم الرجعي ازداد شدة وعمقاً بعد الحرب العدوانية في حزيران ١٩٦٧ ..

ويقيناً ان دوافع هذا الاجراء هي نفس دوافع التفتيش الذي أجراه البوليس مع عدد من أعضاء الوفد عند مغادرتهم البلاد في طريقهم الى المهرجان .

وهي نفس دوافع استدعاء أعضاء الشبيبة الشيوعية الى مراكز البوليس في منطقتي الناصرة والمثلث ومحاولة حرفهم عن طريقهم تارة بالارهاب وتارة بالاغراء .

ان جهاز الكبت والقمع ، الذي يحرس سياسة الحكم الحالي ، القائمة على التساوق مع الامبريالية والعدوان والتوسع في الخارج ، والاعتداء على حقوق العاملين والجماهير العربية في الداخل ، يضطر الى تضييق الخناق على الحريات الدمقراطية عامة والى ملاحقة معارضي السياسة المغامرة المعادية للشعب لعرقلة نضالهم لتغييرها ..

وعلى هـذا الضوء كان من الطبيعي ان يرافق اجراء فرض الاقامة الاجبارية ، على المواطنين العرب بشكل عام ، خطوات تهدف الى تقليص الممارسة الدمقراطية في الحياة العامة ، فتبدأ محاولات تعديل قانون الانتخابات البلدية بشكل يصبح معه رئيس البلدية فوق المجلس ، ويعقبها برنامج لرفع الحد الادنى في نسبة الاصوات التي تؤهل القوائم الانتخابية دخول توزيع مقاعد الكنيست بحيث تستبعد الكتل الصغيرة وأهمها كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي تنفرد بمقاومة سياسة التوسع والمغامرة .

وكل هذا في وقت يقترن فيه تجميد أجور العاملين بمشروع تشريع يهدف الى الحد من حق الطبقة العاملة في اللجوء بحرية الى سلاح الاضراب دفاعاً عن حقوقها ازاء هجوم الاحتكاريين وكبار البرجوازيين على مكتسباتها ومستوى معيشتها ..

ولا يمكن رؤية ملاحقة رجال الجبهة الشعبية والتحقيق معهم الا نسقاً ارهابياً يهدف الى شل نشاط هيئة أخذت على عاتقها الدفاع عن مصالح الجماهير العربية التي كانت تتعرض دائماً الى الاضطهاد القومي وازدياد التفريط بحقوقها اليوم .. وهذا الامر ، في اطار المناخ السياسي العام ، يؤلف تجاوزاً على حق التنظيم والعمل السياسي يهدد كافة المنظمات المعارضة او تلك التي لا تتماثل مع السياسة الرسمية ..

لقد حذّر عدد من المراقبين السياسيين الليبراليين من نتائج سياسة المطامع التوسعية والعدوان على الاقطار العربية المجاورة .. وكتب أحدهم ، البروفسور اريلي ، يحذر من تدهور الدولة في هذه الاوضاع الى دولة بوليسية وتحولها الى معسكر مسلح تحتضر فيه القيم والممارسة الدمقراطية.. كذلك لاحظ بعض الذين اشتركوا في الحوار الاسرائيلي – الامريكي في رحوبوت ، في أوائل آب الماضي ، سيادة العسكرية والتطرف القومي في البلاد وما تحمله من اخطار اجتماعية وسياسية ..

فاذن لم تعد القضية قضية اضطهاد قومي يصيب العرب ولا يصيب الاسرائيليين عامة بل تطورت ، كما كان واضحا انها تتطور ، الى تهديد لأسس الحياة الدمقراطية كما تعرفها المجتمعات البرجوازية الليبرالية .

لقد تعلمت الشعوب ان تقليص الدمقراطية يمهد لسياسات معادية لأهم مصالحها .. وخبرة الشعب الاسرائيلي تبرهن ذلك ..

وحيال هذا الخطر الداهم لا يمكن للجماهير ان تقف مكتوفة الايدي مشلولة الحركة بل عليها ان تشدد معركتها من أجل صيانة مكتسباتها الدمقراطية .

ومثل هذه المعركة تجري في ظروف عينية لا في فراغ.. وأهم هذه الظروف تساوق الحكم مع الامبريالية واتجاهه التوسعي العدواني .. ولذلك فالنضال من اجل حماية الدمقراطية يرتبط ارتباطاً عضوياً بالنضال من اجل فصم الارتباط مع الامبريالية والتخلي عن سياسة التوسع والضم ، والعودة بالجيش الى الوضع الذي سبق عدوان حزيران ١٩٦٧ ، وخلق الظروف لتسوية سلمية تنهي حالة الحرب وتؤدي الى الاعتراف بحقوق الشعبين الاسرائيلي والعربي .

برافدا :

حكام اسرائيل صبوا الماء على طاحونة المستعمرين في التآمر على تشيكوسلوفاكيا

موسكو – كتبت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي « برافدا » ، مقالا بعنوان « خيبة أمل المعتدين الاسرائيليين » فضحت فيه موقف الرسميين الاسرائيليين بالنسبة للوضع في تشيكوسلوفاكيا واستغلالهم لذلك الوضع في سبيل التغطية على موقفهم في منطقة الشرق الاوسط .

وجاء في المقال : « باستغلالهم للضجة التي ثارت حول قضية تشيكوسلوفاكيا ، يعتقد الزعماء الاسرائيليون انهم – دون ان يمسهم سوء – يستطيعون تجاهل القرار الاخير الذي أتخذه مجلس الامن بتاريخ ١٦ آب ، والذي يدين العدوان الاجرامي على مدينة السلط الاردنية » .

وتضيف برافدا :

« لقد تتبع زعماء تل ابيب عن كثب ، احداث تشيكوسلوفاكيا ، لان برامج الاستعمار العالمي معروفة لهم دائما . لقد أرادوا ان يضيفوا ماء الى طاحونة الهواء الاستعمارية ، بالمشاركة في عمليات التآمر في تشيكوسلوفاكيا ، طامعين بالاستفادة منها . ان المؤامرة الاستعمارية على تشيكوسلوفاكيا وأعمال الاسرائيليين العدوانية ضد العرب ، ليست سوى وجهين لمخطط واحد » ... « ولكن عبثا يطمع الجنرالات الاسرائيليون الذين تتجه انظارهم الى بون وواشنطن ، الى قطف ثمار جديدة من عدوانهم . ان آمالهم لن تتحقق » .

الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يواصل اجراءاته

الولايات المتحدة تحاول رأب تصدع حلف الاطلسي

حيفا – مكتب الاتحاد – تواصل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ابحاثها وتقول اخر الانباء انها انتهت حتى الان من انتخاب رياسة جديدة تتالف من ٢٠ عضوا في مقدمتهم رئيس الجمهورية لودفيغ سفبودا والسكرتير الاول الكسندر دوبشك ورئيس الوزراء اولدريخ تشيرنيك ورئيس الجمعية الوطنية جوزيف سمركوفسكي

وفي خطابه خلال هذه الاجتماعات قال السكرتير الاول الكسندر دوبشك ان المهمة الكبرى هي اعادة ثقة الاتحاد السوفييتي بتشيكوسلوفاكيا .

وفي الوقت ذاته استقال وزير الداخلية الجنرال «جوزيف بافل» واختير مكانه «يان بينان» ..

وهذا التغيير وقع ضمن تغييرات عامة في اجهزة الدولة والحكومة بشكل استبعد العناصر المشبوهة .

وأكثرت الصحف الاسرائيلية من الحديث عن اضطهاد اليهود التشيكوسلوفاكيين ووصفت فرارهم من تشيكوسلوفاكيا الى الخارج وبالتحديد الى اسرائيل .. ومن هؤلاء على سبيل المثال الكاتب اليهودي التشيكوسلوفاكي ارنوست لوستيغ الذي كما يقول قد انهى كتابا بعنوان « الحب الاول » يعالج حرب استقلال اسرائيل !!!

ويبدو من الانباء ان الفارين هم اولئك الذين اقترنت اعمالهم بنشاط المعادين للاشتراكية واحتفظوا باتصالات وثيقة مع محافل غربية .

الحلف الاطلسي

وخلال الايام الاخيرة بدأت تظهر اهمية النجدة السوفييتية للاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا .. ففي واشنطن اعربت المحافل الرسمية عن اعتقادها ان دخول القوات السوفييتية الى تشيكوسلوفاكيا قد غير توازن القوى العسكرية في اوروبا ويستنفر اعادة النظر على وسائل الدفاع الغربية ..

واذا كان هذا الكلام يعني شيئا

– البقية على صفحة ٤ عمود ١ –

تسوية قضية الطائرة المخطوفة وركابها

ركاب الطائرة عادوا الى البلاد .. والطائرة هبطت في مطار اللد .. المتوقع اطلاق سراح بعض الفلسطينيين المحجوزين في اسرائيل

وصل الى اسرائيل صباح اول امس باقي طاقم وركاب الطائرة الاسرائيلية «ال عال» (٧ من طاقم الطائرة و٥ من ركابها) التي اختطفها جماعة من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» قبل اربعين يوما واجبروها على الهبوط في الجزائر .

وقد تم اطلاق سراحهم بناء على اتفاق بين الحكومة الايطالية وحكومة الجزائر . كذلك وصلت الى مطار اللد طائرة «ال عال» المخطوفة نفسها بعد ان تم تحريرها هي ايضا .

وكان في استقبالهم في المطار جمهور غفير من السكان بينهم افراد عائلاتهم واصدقاؤهم واقاربهم .

وقد عاد معهم في نفس الطائرة التي اقلتهم من روما الى اسرائيل وزير المواصلات موشي كرمل ومدير شركة «ال عال» مردخاي بن اوري الذي سافر الى روما خصيصا لاستقبالهم .

وفي مطار اللد رفض قبطان الطائرة المخطوفة عودد ابربنال التصريح بشيء عن حادث الاختطاف واعرب عن استيائه من منظمة الطيارين الدولية لعدم اهتمامها بهم . فنائب رئيس المنظمة – كما قال ابربنال – «زارنا زيارة خاطفة ولم يهتم بشكل عملي بوضعنا» .

وقد تحدث بعض الركاب عن المعاملة الحسنة ، عموما ، التي عوملوا بها في الجزائر وخاصة حين وداعهم . ولكنهم اعربوا عن استيائهم لانهم اعتبروا اسرى او سجناء .

٢٤ فلسطينيا سيطلق سراحهم بالمقابل

هذا وقد نشرت «دافار» امس ان اسرائيل ستطلق سراح ٢٤ فلسطينيا بناء على الاتفاق مع حكومة ايطاليا الذي تم بموجبه اطلاق سراح الطائرة «ال عال» وركابها .

وقالت «دفار» ان طلب الحكومة الجزائرية اطلاق سراح ٣٠ فلسطينيا قدمت اسماء بعضهم ، قد رفض . وسيطلق سراح فقط اولئك الفلسطينيون الذين تم الحكم عليهم من قبل محكمة عسكرية : وبضمنهم اولئك الذين حكم عليهم بالسجن سنوات عديدة . والقائمة باسماء الذين سيطلق سراحهم ستقررها السلطات الاسرائيلية وحدها وستشمل القائمة بعض المعتقلين الجرحى .

وقد صرح وزير الخارجية ابا ايبن في مقابلة تلفزيونية ان قائمة الذين سيطلق سراحهم لن تشمل احداً من رجال «الفتح» . ورفض ابا ايبن ان يكون اطلاق سراح الطائرة وركابها مشروطا وقال ان الفضل الاول في اطلاق سراح الطائرة وركابها يعود الى ضغط الراي العام العالمي والجهود التي بذلتها حكومة اسرائيل في هذا المجال . كذلك رفض فكرة انه كان

– البقية على صفحة ٤ عمود ١ –

ازفستيا تنشر قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول تشيكوسلوفاكيا

موسكو – لمراسلنا هانس لبرخت : يوم الجمعة ٣٠–٨–٦٨ ، نشرت صحيفة الحكومة السوفييتية « ازفستيا » ، القرار الصادر عن الجلسة الطارئة التي عقدتها لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية يوم الخامس والعشرين من آب المنصرم لدراسة الوضع في تشيكوسلوفاكيا .

وبالاضافة الى القرار نشرت الصحيفة التصريح الذي ادلى به الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي ، بتاريخ ٢٢ آب ، أثناء اقامته في موسكو .

ومما قاله الرفيق فلنر ، ان هجوم القوى المعادية للاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا حظي بتشجيع وتاييد المستعمرين وعملائهم في الشرق الاوسط ، حيث يصعدون من جديد التوتر العسكري .

وأضاف ان توقيت هذين الامرين ليس من قبيل الصدفة ، كما انه لم يكن من قبيل الصدفة توقيت محاولة الثورة المضادة في هنغاريا سنة ١٩٥٦ مع الهجوم الثلاثي على مصر .

وقد أكد الرفيق ماير فلنر – كما تقول ازفستيا – على أن أحداث الحادي والعشرين من آب لا تشكل تدخلا في شؤون تشيكوسلوفاكيا الداخلية ، بل هي مساعدة للشعب التشيكوسلوفاكي في دفاعه عن الاشتراكية وعن الاستقلال القومي .

وقامت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » بتوزيع مقال « ازفستيا » عن قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وتصريح الرفيق ماير فلنر ، في جميع انحاء العالم .

وتواصل الصحافة السوفييتية ، يوما بعد يوم ، نشر قرارات المؤسسات المركزية في الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم ، وقرارات النقابات المهنية ، والزعماء الشيوعيين ، وهي تنشر ايضا سلسلة من المقالات الرئيسية المنشورة في صحف الاحزاب ، وكذلك التصريحات والمقالات التي ينشرها الزعماء والصحف الرسمية او الحزبية في البلدان المتطورة والحيادية ، وبينها منشورات من معظم الاقطار العربية ، وكلها تشيد بالمساعدة التي قدمها الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى الى الشعب التشيكوسلوفاكي ضد الثورة المضادة .

– البقية على صفحة ٤ عمود ١ –

كارثة الزلزال تودي بحياة الالوف في ايران

طهران – زلازل عنيفة اجتاحت يومي السبت والاحد الماضيين ، منطقة خراسان في ايران على طول الحدود الشمالية الشرقية مع افغانستان والاتحاد السوفييتي . وتفيد الانباء ان عدد القتلى بلغ عشرين الفا والجرحى ٥٠ الفا والمشردين ١٠٠ الف ، عدا البيوت التي تهدمت واخطار المجاعة والمرض .

وترفض ادارة « الاسد الاحمر » الايرانية اذاعة تفاصيل عن مدى الكارثة . ويقوم الاف الجنود بعمليات الانقاذ في المنطقة المنكوبة في صراع شديد مع الزمن اذ ان صعوبات كثيرة تعترضهم بسبب فقدان وسائل الاتصال بهذه الاماكن النائية . وقد أمكن اقامة « جسر جوي » لنقل مئات الاطباء ووحدات الجيش الى هذه الاماكن للقيام بعمليات الانقاذ . واكثر ما يخشاه الاطباء هو امكانية انتشار مرض التيفوس بسبب النقص في المياه وتهدم الطرق المؤدية الى هذه الاماكن . ويمكن ان يموت المئات بسبب برد الصحراء وفقدان الغذاء .

ويعود السبب في هذا القدر الكبير من الضحايا الى ان

– البقية على صفحة ٤ عمود ١ –

مـع الصحف الاسرائيليـــة :

مجزرة دير ياسين ـ بين الاخلاق والتكتيك العسكري

● رائحـة اكثر من ٢٠٠ جثـة تهب على القـدس .. ● سكان دير ياسـين قاوموا بعناد اكثر من نصف يوم ● الاسرى العرب يساقون في « موكب نصر » !! ...

منذ النكبة ، وعلى امتداد عشرين سنة ، عانى الشعب العربي الفلسطيني ألوانا من الكوارث .. ويوما بعد يوم اشتدت مأساته عمقا واتسعت ابعادا . ولكن جميع الضربات المتتالية التي نزلت على جسم هذا الشعب وكرامته لم تستطع أن تطمس اسما لا يمر بشفة ولا يسقط على سمع الا وترتعش الابدان وتنقبض المشاعر .. انه الاسم الفاجع « دير ياسين » . دير ياسين ، أول قرية عربية نكبت بالاحتلال الدموي في ربيع عام ١٩٤٨ ، وأصبحت رمزا لمأساة الشعب العربي الفلسطيني ورمزا لقسوة العداء ومرارة الكراهية .

عشرون عاما مضت على تلك المجزرة الرهيبة ، ولكنها من حين لحين ، تطفو على السطح من جديد لتبعث الالم ولتجدد الحوار ..

مرتكبو الجريمة ما زالوا يحاولون أقناع انفسهم بطهارة أيديهم ، واقناع العالم ببراءة فعلتهم .. والشعب الضحية ما زال يجدد الولاء لقضيته ويرفع صوته مطالبا بحقه المشروع في الحياة الآمنة في وطنه ..

* * *

في الثلاثين من آب الماضي ، وفي الملحق الاسبوعي لصحيفة « هآرتس » كتب أوري ميلشتاين مقالا ضافيا حول « عملية » دير ياسين ، عرض فيه أكثر من وجهة نظر بالنسبة للمجزرة . ورغم ان المقال بشكل عام يعتبر دفاعا عن مرتكبي الجريمة فان القارىء يستطيع اكتشاف الحقائق من فقرات وتفصيلات موزعة بين صفحات المقال الاربع ..

منذ مطلع مقاله ، يعترف الكاتب بأن قضية دير ياسين « كانت نقطة تحول في العلاقات بين اليهود والعرب » .

ومن ثم يصف ميلشتاين الوضع السياسي والعسكري في البلاد في ذلك الوقت فيقول ان قرار التقسيم الذي يجعل من القدس مدينة دولية قوبل بمعارضة المنظمتين الارهابيتين « ايتسل » (ارغون تسفأي لئومي ـ المنظمة العسكرية القومية) و « ليحي » (لوحمي حيروت يسرائيل ـ المحاربون لحرية اسرائيل) .. ولذا فان هاتين المنظمتين قررتا العمل في القدس ومنطقتها بشكل منفرد رغم انهما وافقتا على الاندماج مع منظمة الهجاناه في انحاء البلاد الاخرى .

كان قائد الهجاناه في القدس يدعى دافيد شلتيئيل « وكان يعتبر نفسه القائد الوحيد الذي يتمتع بالصلاحية » .. ولكن جماعة « ايتسل » و « ليحي » رفضوا الاعتراف بشلتيئيل قائدا عسكريا ، ورأوا فيه ممثلا شخصيا لدافيد بن غوريون ، تتلخص مهمته في القضاء عليهم وفي المحافظة على ألا تخرج المعركة عن الاطار الذي تم تصميمه في اللقاء بين غولدا مئير والملك عبد الله .

في هذا الظرف نشطت منظمتا « ايتسل » و « ليحي » فقامتا بعدة عمليات تخريبية في شعفاط والشيخ بدر وفي سائر تجمعات السكان العرب ، واتخذت هذه العمليات ، كما يوحي المقال ، طابع الهجوم المسلح على الاماكن العامة وقتل المدنيين بالجملة ، ونسف المنازل على أصحابها في ساعات الليل !

ويقول كاتب المقال : « محاربو ليحي ، بقيادة درور ويوعد (فتحيا زليبنسكي) طهروا الشيخ بدر (المكان الذي تقوم عليه الكنيست اليوم) ، وروميما ولفتا . وقد فعلوا ذلك بواسطة النسف الليلي للمنازل العربية والهجومات المفاجئة على مراكز المشاغبين » .

وقد وصف تقرير وضعه رجال الهجاناه عمليات العصابتين المذكورتين بقوله : « لقد ارتكبوا (جماعة « ليحي ») عمليات سطو وابتزاز أموال من الاثرياء » .. وفي ٢٩ شباط ١٩٤٨ « سرقوا أموالا من خزينة البلدية وفي اليوم نفسه سرقوا سيارة محملة بالخنازير وابتزوا الف ليرة من التجار ، أصحابها » .. « وسرقة السيارات كانت عملية يومية » .. ورجال « ايتسل » أيضا ـ يضيف التقرير ـ أخذوا نصيبهم من هذه العمليات .

ولكن هذا « العداء » بين الهجاناه من جهة وبين « ايتسل » و « ليحي » من جهة أخرى لم يكن عميقا ، وقد دار حول الاسلوب دون المبدأ ، لذا فقد اتصل شلتيئيل اكثر من مرة بقائد « ايتسل » مردخاي كاوفمن (صاحب الاسم المستعار : رعنان) واتصل أيضا بقائد جماعة « ليحي » يهوشع زطلر ، في محاولات متكررة لاستيعاب المنظمتين ، كل على حدة أو لضربهما الواحدة بالاخرى ، ليخلو المجال لمنظمة الهجاناه .. وفشلت جهود شلتيئيل ولكن هذا لم يمنعه من التقرب الى قادة المنظمتين حتى في ذروة عملية دير ياسين رغم أن الهجاناه حاولت فيما بعد الظهور بمظهر البريء والمستنكر للجريمة .

المجـزرة

احدى محطات الوقود في نتانيا يملكها اليوم رجل يدعى فتحيا زليبنسكي . وفي عام ١٩٤٨ كان يدعى « يوعد » وقد اضطر الى التخفي وراء هذا الاسم لانه كان من قادة منظمة « ايتسل » في ذلك الوقت . و « يوعد » أو « زليبنسكي » هذا كان قائد قوة « ايتسل » في عملية دير ياسين . أما قائد القوة الثانية التي اشتركت في العملية ، وهي من جماعة « ليحي » فقد كان يدعى في حينه « غيورا » أما اليوم فلم يعد بحاجة الى اخفاء اسمه الحقيقي « بن صيون كوهين » ..

ولماذا وقع اختيار الارهابيين على قرية دير ياسين التي يقطنها ٥٠٠ عربي، دون سواها ؟

تقع القرية المنكوبة على تلة ترتفع ٨٠٠ متر عن سطح البحر ، وتشرف على عدة طرق ومستوطنات ، الامر الذي يمنحها اهمية استراتيجية كبيرة ، وقد لفت موقعها هذا أنظار الارهابيين بشكل خاص .. ولكن الهدفين الاساسيين من العملية كانا :

١ ـ « تطهير » المنطقة ، التي يسكنها كثيرون من اليهود ، من السكان العرب .

٢ ـ « رفع معنويات » المستوطنين اليهود في القدس وضواحيها .

وكان هناك سببان عسكريان آخران ، أولهما أن دير ياسين كانت نقطة هامة لحماية القسطل ومحطة في طريق الامدادات العربية ، واتضح هذا الامر فيما بعد ، فبعد سقوط دير ياسين بأيام سقطت « القسطل » ..

والسبب الآخر انه كان يجري اعداد مطار على مقربة من القرية لذا فقد سارع الارهابيون الى ضربها .

وبدأ الاعداد لعملية الغزو الدامية ..

ووضعت الخطة التي تقضي بأن تتحرك قوتان تابعتان لايتسل وليحي ، بأتجاه دير ياسين من الجنوب ومن الشمال لاحتلالها بعملية تشبه عملية « اطباق الملقط » ..

وحسب الاتفاق بين المنظمتين فقد تقرر ان يتم تزويد السلاح من قبل جماعة « ايتسل » التي تمتلك مصنعا للرشاشات الصغيرة من طراز « ستينفن » ، أما جماعة ليحي فقد التزمت باعداد المتفجرات الضرورية للعملية .

موقـف الهجانــاه

قلنا ان الهجاناه حاولت بشدة ان تتنصل من جريمة دير ياسين . ولكن الوثائق التي افتضح أمرها فيما بعد أكدت المشاركة النظرية والعملية لهذه المنظمة في المجزرة التي هزت الرأي العام في حينه .. فقد جاء في رسالة بعث بها شلتيئيل الى احد قادة العملية : « علمت أنكم تنوون القيام بعملية ضد دير ياسين . وبودي ان ألفت انتباهكم الى حقيقة كون احتلال دير ياسين والسيطرة عليها جزء من مخططنا العام » .

أنكرت قيادة الهجاناه وجود هذه الرسالة ، ولكن كاتب المقال يؤكد أنه رأى نسخة عنها في ملفات الهجاناه نفسها !!

تقرر ان تبدأ عملية الغزو في ساعات الفجر .. وفي ساعات المساء السابق كان ٧٢ من رجال ايتسل و ٦٠ من رجال ليحي قد استكملوا جميع استعداداتهم ، وتقرر ان تكون الساعة الرابعة والنصف صباحا هي ساعة الصفر ..

وتقدمت القوتان نحو دير ياسين ، وعندما أصبحتا على بعد حوالي ٤٠ مترا من منازلها الاولى أحس الحراس العرب بحركة غريبة ، وانطلق الرصاص ، وبدأت المعركة ..

وهنا يؤكد الكاتب ، وذلك في سبيل ان يصور المذبحة قتالا عنيفا وجها لوجه ، ان المهاجمين واجهوا « مقاومة عنيدة واضطررنا الى محاربة العرب وجها لوجه » .

ولكنه يعترف في الحقيقة او بعضها حين يكتب ان المهاجمين أسروا عددا من النساء العربيات واجبروهن على نقل الجرحى مما ادى الى اصابة عدد من هؤلاء النساء ..

ويكتمل الاعتراف بعض الشيء حين يكتب الكاتب : « اضطررنا الى السيطرة على كل منزل على حدة بواسطة القاء القنابل الى داخله واطلاق نيران الرشاشات . وهكذا قتلت أثناء المعركة عائلات عديدة بينها النساء والاولاد » .

ويضيف الكاتب : وامتدت المعركة الى ساعات الظهر .. ووصلت الى الغزاة امدادات من .. الهجاناه ! واخذوا ينسفون البيوت على أصحابها بعبوات من المتفجرات يبلغ وزن الواحدة منها ٢٠ كغم .. ويقول رعنان في وصف العملية : «على الاغلب، كان المنزل ينهدم على ساكنيه . وبين الانقاض شاهدنا الجثث الممزقة » .

وبعد أن نسفوا ١٥ بيتا ، ضعفت المقاومة ، وقرروا تقليص عمليات النسف « للتوفير في المتفجرات الغالية » .. ومن ثم .. « للكف عن اصابة النساء والاولاد » (!)

وسقطت منازل القرية في أيدي المحتلين .. وصمد هذا المنزل ، ولم يتمكنوا من اخماد مقاومة المعتصمين فيه الا بقذائف الهاون التي حملتها اليهم جماعة « بلماخ » .

في الساعة الثانية عشرة ظهرا تم احتلال القرية كلها .. وهرع الى المكان قائد الهجاناه شلتيئيل وطلب مقابلة رعنان..

واتفق فيما بعد ان تخرج قوتا ايتسل وليحي من القرية الانقاض لتحتل مكانها قوة من الهجاناه .. وحين وصلت هذه القوة تكلم قائدها في رجاله فقال :

« لقد أتينا لنأخذ هذا المكان من أيدي المنشقين (جماعة ايتسل وليحي) . في عملية احتلال القرية اظهروا وجههم الحقيقي وبرهنوا على أنهم قتلة بكل معنى الكلمة . لقد ألحقوا العار بالشعب اليهودي في البلاد وفي العالم » .

واصدرت الهجاناه منشورا فيما بعد عبرت فيه عن « مشاعر القرف والاشمئزاز من الطابع البربري الذي نفذت به هذه العملية » ..

هذا ما أعلنه قادة الهجاناه على الملأ ، ولكن موقفهم الحقيقي يظهر بوضوح في المعلومات التي يعلنها كاتب المقال ، الذي يحاول الدفاع عن جماعة ايتسل وليحي وفي الوقت نفسه يؤكد اشتراك الهجاناه في العملية ..

شاءت الهجاناه ان تستغل هذه العملية للدعاية لنفسها ومن الامور التي فضحتها ، قضية معاملة أسرى دير ياسين.. فقد قرر الغزاة ان يسوقوا الاسرى في شوارع الاحياء اليهودية من القدس جريا على عادة الرومان في « مواكب النصر » .. مستهدفين اذلال الاسرى من جهة وأثارة المشاعر القومية العدوانية لدى جماهير المحرضين ..

اكثر من ٢٥٠ من رجال ونساء واطفال القرية ذبحوا في منازلهم .. ورفض القتلة دفنهم ..

« كان ذلك النهار حارا بشكل خاص .. ريح غريبة حملت نحو القدس رائحة الجثث المحروقة والموت . وانتشرت في المدينة اشاعات عن مجزرة حلت بسكان دير ياسين » .

اعـدادا للاحتفال بالذكرى المئويـة لميلاد لينـين

كتبت مجلة « الاوقـات الجديدة » السوفييتية مقالا عالجت فيه الاعداد الذي يجري في الاتحاد السوفييتي للاحتفال بذكرى مرور مئة عام على ولادة لينين ، ونحن ننشر هنا ترجمة لهذا المقال :

* *

يدشن نشر قرارات اللجنة المركزية الحزب الشيوعي السوفييتي في ١٠ آب ١٩٦٨ ، حول الاعداد للاحتفال بذكرى مرور القرن الاول على ولادة لينين الذي يقع في نيسان ١٩٧٠ ، يدشن معلما تاريخيا ستحتفل به الانسانية المتقدمة في كل مكان . فقلائل تركوا وراءهم أثرا بهذا العمق وأثروا على سير التاريخ بهذا القدر الذي فعله لينين .

وحين نلتفت اليوم الى اعماله تتأكد امامنا من جديد قوة افكاره الحيوية وأهميتها التاريخية القيمة .

وتبني أمم بمجموعها حياتها على أساس تعاليم لينين . وترشد هذه التعاليم بنجاح الاحزاب الشيوعية والعمالية والطليعة الثورية الانسانية، ويجد فيها الناس التقدميون في كل الاقطار الاجوبة على الاسئلة التي تضعها الحياة المعاصرة .

وجاء في قرار اللجنة المركزية : « اللينينية هي الماركسية في المرحلة الجديدة من التاريخ: مرحلة الامبريالية والثورات البروليتارية والانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية وبناء المجتمع الشيوعي . واللينينية هي المنبع الخالد للفكر والعمل الثوريين .

في الماضي رفض النظريون البرجوازيون آراء لينين بدون نقاش . أما اليوم فقد لجأوا الى أسلوب اخر وبدأوا يناقشون ان الماركسية ـ اللينينية « مر زمانها » ، فلم تعد تجيب على متطلبات ايامنا ولا يمكن ان تفسر عمليات التطور الجارية في العالم المعاصر . وليدعموا هذه الاطروحة فهم مستعدون للتنازل والقول‌انها كانت‌صحيحة «في ايامها».

قال لينين في يوم من الايام لو ان أسس الرياضيات اعتدت على مصالح البرجوازية لحاولوا دحضها . وليس غريبا اذن ان تتعرض تعاليم لينين ، التي تلهم الشعوب في كفاحها لوضع حد نهائي لحكم رأس المال : لهجوم شرير يشنه المدافعون عن الرأسمالية. وفي هذا الهجوم على افكار اللينينية وعلى الذين يطبقونها ، لا يتورع هؤلاء عن استخدام الكذب والتشهير والضغائن القومية وغريزة التملك والآراء الجامدة عقائديا والتحريفية : وكل بضاعة الايديولوجية البرجوازية.

ولكن كل هذا بلا فائدة . فافكار لينين سلاح لا يقهر في أيدي المحاربين من اجل الاشتراكية .

وجاء في قرار اللجنة المركزية :

« ان تعاليم لينين بشأن الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية وحول‌الحزب من نوع جديد : والثورة الاشتراكية وديكتاتورية البروليتاريا والتحالف بين العمال والفلاحين واقسام الشعب العامل الاخرى ، وفي المسائل القومية والزراعية وطرق بناء الاشتراكية ..

ان تعاليم لينين ـ الذخر الايديولوجي اللينيني بأسره ، هي سلاح وطيد يتسلح به حزبنا وحركة التحرر الثورية العالمية » ..

ويقوم نشاط الاحزاب الشيوعية والعمالية على صخرة الماركسية ـ اللينينية . فهي التي توحد أولئك الذين يهدفون الى اعادة بناء العالم ثوريا وتحرير الشعوب وبناء مجتمع جديد وعادل يليق بالانسان . ومهما اختلفت ظروف الاقطار وملامحها فأفكار ماركس ولينين ، التي تكشف القوانين الاساسية التي تتحكم بالتطور الاجتماعي : تؤلف بوصلة تساعد الشعوب على ان لا تخطىء في تقدمها الى امام في اعقد الظروف وفي تجاوز عناصر التاريخ .

وبين بيان برتسلافا الذي اصدرته الاحزاب الشيوعية والعمالية في‌الاقطار الاشتراكية الستة ان الاخلاص الثابت للماركسية اللينينية وتثقيف الجماهير بروح الاشتراكية والاممية البروليتارية ومكافحة الايديولوجية البرجوازية والقوى المعادية للاشتراكية بلا هوادة، تشكل جميعها ضمان النجاح في تقوية مواقع الاشتراكية وصد هجمات الامبريالية .

ان تعاليم لينين أممية . فهي بتجسيمها خبرة كفاح الطبقة العاملة الروسية والعالمية ترسم خطوط استراتيجية الحركة الشيوعية العالمية وتكتيكها . ويؤكد قرار اللجنة المركزية على دور لينين في الدفاع الذي لا يكل عن وحدة الطبقة العاملة والتضامن الاممي بين جميع العاملين. قال لينين « رأس المال قوة دولية ، ومن أجل قهره من الضروري اقامة تحالف عمال أممي وأخوة أممية بين عمال العالم . اننا نعارض العداء بين القوميات والخلافات ونعارض‌الانعزالية القومية ، فنحن أمميون » .

ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي يتبع بأمانة نصيحة لينين. فهو في بناء المجتمع الشيوعي في بلاده وفي سياسته الخارجية التي تهدف الى تقوية السلام ، وفي علاقاته مع الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة وقوى التحرر القومي يسترشد واجبه الاممي ويعي‌دائما مسؤوليته التاريخية.

وتؤكد اللجنة المركزية من جديد أصرار الحزب الثابت على السير في طريق لينين بلا انحراف عنها . وهذا يعني تقوية تضامن الطبقة العاملة الاممي ضد الامبريالية والرجعية ودعم الكفاح الثوري الذي تشنه الطبقة العاملة ضد العبودية الرأسمالية والاضطهاد دعما كاملا ، وزيادة جبروت النظام الاشتراكي العالمي وتمتين وحدة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية .

ان وثيقة اللجنة المركزية هي نداء للشعب السوفييتي بأسره ليستقبل ذكرى المئة بنجاحات جديدة في نشاطه البناء .

صفحـات من مفـكرة مصـادره !

صاحب الشاعر سميح القاسم وفد الشبيبة الاسرائيلية التي اشتركت في مهرجان الشبيبة العالمي في صوفيا بوصفه مكاتب الاتحاد.. وها هو يرسم انطباعاته ، خلال هذه الرحلة ، بالتسلسل.. وفيما يلي الحلقة الاولى :

الصورة الاخيرة !

★ اعضاء وفدنا الى مهرجان الشبيبة في صوفيا يتشكلون في مجموعات ، لتسهيل عملية اجتياز الاجراءات الرسمية في ميناء حيفا .. الساعة الثامنة من مساء الثالث والعشرين من شهر تموز .. الحر شديد ، والخمسة والسبعون عضوا ، شبانا وشابات ، يتحركون بخفة ورشاقة بين موديعهم وجهاز التلفون وموظفي الجمرك .. الحماس والقلق ترسم على الوجوه الشابة خطوطا من التوتر والترقب ، تبشر بالانفراج والانطلاق في كل لحظة .. خطف الرفيق الذي يقف أمامي أوراقه من يد الموظف ، وهرع الى حقائبه ، ووجدتني أقف وجها لوجه ازاء حضرة الموظف .. نظر الى بطاقتي ، وقبل ان يتم قراءة التفاصيل‌هب واقفا وهو يقول: **اتبعني ..**

أيقنت ان عقبة ما تنتظرني على مكتب الموظف الاخر ... وأخذت اجول بنظري بين صفوف الرفاق علني اعثر على محمود درويش ، ولم يكد يقع نظري عليه حتى صحت به من خلال ضحكة فهمها الجميع : **« تستطيع ان تريح ساقيك.. تعال وخذ مكانك الى جانبي» !**

ولم يخيب الموظف ظني ، فبعد لحظات كان محمود والمحامي كامل ظاهر ينضمان الى الركن الذي أقف فيه ، بانتظار « **اجراءات خاصة** » .

اثنان وسبعون من اعضاء الوفد يأخذون أماكنهم على‌ظهر السفينة « فينوس » ، والتي اوثر ان أسميها **« فينوس القبيحة »** ...

قاعة الجمرك الفسيحة خالية الا منا نحن الثلاثة ومن حولنا بعض الموظفين ، ببزة الجمارك ، وبالثياب المدنية..

بعد دقائق يلتقي عقربا الساعة على الرقم ١١ وتبقى دقائق خمس للموعد لتحرك « فينوس القبيحة » ..

ـ **« وماذا معنا نحن ؟ »**

ـ « **تفضلوا** » .. وسرنا وراء الرجل ، لندلف واحدا واحدا الى غرفة مغلقة حيث كان بانتظارنا رجلان بالثياب المدنية ..

وبدات عملية التفتيش .. ولاحظت ان السيدين يراعيان التدقيق في نبش كل ما تقع عليه أيديهما ...

فوجئت حين رأيت احد الموظفين ، واكثرهما نشاطا ، يحمل بضعة نسخ من مجموعاتي الشعرية وديوان « الشقاء في خطر » للشاعر الجزائري مالك‌حداد ، ويضعها جانبا . وبعد ان نفحص جميع الاوراق المتناثرة في جيوب الحقائب ، اغلقها وهو يقول : **« تستطيع ان تذهب الان ..»**

ـ افهم انك تصادر مجموعاتنا الشعرية ، والمطبوعات التي أخذناها بقصد المطالعة أثناء رحلتنا ؟..

ـ **بالضبط !**

ـ ولكن موظف الرقابة العسكرية ابلغنا بأن الكتب المطبوعة في البلاد لا تستوجب رقابة اضافية في حالة السفر الى الخارج ..

ـ لا بد من مصادرة هذه الكتب ..

ـ **لن نسكت عن هذا التصرف** ، فلا يعقل ان يتصرف كل موظف على هواه .. اقول لك ثانية ان الدائرة المختصة تسمح بذلك وفقا للقانون .. وأفهم من هذا الاجراء ان القانون بالنسبة لك **ليس سوى حبر على ورق** .. وليكن واضحا اننا لن نسكت ..

ـ أرى انك لن تسكت منذ هذه اللحظة ، ولكن ، الا تريد أن نسافر ؟

ـ انه لامر سيء جدا ان كل موظف يستطيع ان يحسم بشأن سفرنا ! الى اللقاء ، وثق اننا لن نسكت !

ـ **حسنا ، خذ ..**

وناولني حضرة الموظف النشيط بعضا من كتبي المصادرة ! وسألته على الفور : وماذا بالنسبة لكتب محمود ؟

ـ **حسنا ، خذ ..**

وناولني عددا منها .

حين‌حملنا حقائبنا وانصرفنا نحو السفينة كانت الساعة قد قاربت‌الواحدة بعد منتصف الليل !

العرق يتصبب من وجوهنا .. وصوت ما يصعد من الاحشاء .. احس به يصعد من اسفل المعدة ، يشق الرئتين ويحترق على الفم : **« أيتها الآلهة الطيبة والشريرة ! بعد عشرين عاما نخرج الى العالم الاخر للمرة الاولى ، فلماذا تكون هذه هي الصورة الاخيرة التي نحملها معنا ؟ ألا يحق لنا ان نرتاح قليلا من وزر الحقد والغضب ؟ »**

وتحركت «فينوس القبيحة» الايدي تلوح ، والقلوب ترتجف ، والمشاعر مختلطة.. شيء من الفرح ، وشيء من الرغبة في‌البكاء ، وأشياء أخرى، يعرفها جميع الذين دارت عليهم الرحى اكثر من عشرين عاما ، وظلت قاماتهم منتصبة !

أضواء حيفا تخفت وتختلط .. وجه بلادي يغيب في‌الظلام، وتتحول الوجوه ، نحو شواطئك المرتقبة يا أوروبا !

(يتبع)



وجوه مختلفة ، من جنسيات متعددة تلتقي على أمل واحد ، في طريق الحريـة والسلام



اكثر من عشرين ألف شاب وشابة من جميع القارات ، تظاهروا في شوارع صوفيا ضد الامبريالية والعدوان

فكـرة

ايديولوجيــة الدكتور سنيه ...
((الشيوعيـــة)) ((الدمقراطيـــة)) !

من كل جهاز من أجهزة الاعلام في اسرائيل يطل على المرء وجه الدكتور موشي سنيه او يتناهى الى سمعه صوتــه ((الواثق الرازين)) ! لقد أصبح الايديولوجي المتعدد الجوانب الذي يعقب على كل التطورات العالمية والاحداث التاريخية .

وبوصفه زعيما ((شيوعيا)) !! مرموقا (لا يهم ان يكون مرموقا خارج الحركة الشيوعية لا داخلها)يتبوأ الدكتور مكان الصدارة في كل ما يتعلق بتطورات المجموعة الاشتراكيــة والحركة الشيوعية ..

فهو اليوم الكرملينولوج (١) الاول في هــذه البلاد .. وقد يتبارى مع ادوارد كرانكشو الانكليزي الذي احتــل منصب عميد الكرملنوجيين ردحا طويلا من الزمن .

ومنذ أن برزت حركة اعداء الاشتراكيــة في تشيكــو سلوفاكيا في الانباء العالمية والدكتور سنيه يطفو على سطــح أجهزة الاعلام الاسرائيلية يدلي بالتصاريح الى اليمين والــى اليسار .. ويؤكد سيادة هذا الاتجاه الفكري على ذاك .. ويتكهن بالمستقبل باسلوب يجمع بين العلمية والجــزم .. وخلال كل ذلك وقبل كل شيء ((يدين)) الاتحاد السوفييتي ويصف نجدته تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ((بالعــدوان)) ((والمغامرة)) !!

فالى أين وصل الدكتور سنيه بايديولوجيته .. وهــو الذي لا يزال يزعم الانتماء الى الشيوعية ؟؟

على هذا أجاب هو نفسه وهو يطل من صفحات دفار هاشفوع (٣٠–٨–١٩٦٨) ويحادث الصحفية التي قابلته روت بوندي ..

سألته روت بوندي : ((انت تستخدم اصطلاحات مثل عدوان ومغامرة في نعت الاتحــاد السوفييتي وتتكلم عــن الدمقراطية والقومية . فما هو الفرق اذن بينك وبين سائر احزاب العمل ، بينك وبين مبام)) ؟

أجاب الدكتور : ((أسمحي لي ان أعــود الى قـــول استخدمته فيما مضى حول الفرق بـــين الاشتراكيـــين الدمقراطيين والشيوعيين . الاشتراكيــون الدمقراطيــون يرفعون علم الدمقراطية الى درجة تخلوا فيها عن الاشتراكية، والشيوعيون الجامدون عقائديا رفعوا علم الاشتراكية الــى درجة تخلوا فيها عن الدمقراطية . والنموذج الذي اقترحه على حركة العمال مزج الاشتراكية والدمقراطيــة اللتين لا تنفصلان)) .

بايجاز على الاشتراكيين الدمقراطيين قادة حزب العمل ان يتذكروا ((الاشتراكية)) فلا تنسيهم اياها الدمقراطية .. وعلى الشيوعيين ان يتذكروا الدمقراطية فلا تنسيهم اياها الاشتراكية ..

وبهذا الشكل تقوم حركة جديدة ، سيكتب لها النصر بقيادة سنيه ، نقترح تسميتها ((الشيوعية الدمقراطية)) او ((الشيوعية الليبرالية)) على حد تعبير المحافل في لنــدن وواشنطن ..

وهذه ((الشيوعية الدمقراطية)) التي تمزج الاشتراكية بالدمقراطية على ((نسق أصيل)) .. هي التي جعلت الدكتور ((معبود الامة)) ..

سألتــه الصحفية روت بودي : ((أنت اليوم ضيــف مرغوب حضوره في كل حفلة كوكتيل وكل ندوة اذاعيــة ، تعطي مقابلات صحفية ذات اليمين وذات اليسار ، وأصبحت جزءا من الجهاز (جهاز الحكم) . ايشهد ذلك في صالحك او ضدك بوصفك شيوعيا)) ؟

وأجاب الدكتور : ((لست شيوعيا جامــدا عقائديا . لا يوجد ما هو اغرب عن الماركسية من جمــود التفكــير والالتصاق بآراء متحجرة . لا أشارك في الرأي القائــل ان الشيوعيين يختلفون عن المعسكر ، او أنهم فئة انعزالية ذات ايديولوجية انعزالية .. لا أنتمي الى هذه الفئة)) ..

وأرادت الصحفية ان تعرف متى حدث كل هذا التطور فسألت : ((هذا في السنتين الاخيرتين)) (أي بعد انشقــاق الدكتور وجماعته عن الحزب الشيوعي) .

فأجاب وفي جوابه ما يكشف بعض الاوراق ..

((ليس بالضبط سنتين . أكثر من هذا . ولكن اذا كان المرء يسير مع جماعة معينة فالبليد فقط يقفز الى الطليعــة وليس بليدا من يسير مع الجماعة . ما جاء في رؤوس اقلام مؤتمر ((ماكي)) (كذا) القريب جاء بموافقة اللجنة المركزية كلها . وهذا ثمرة تفكير مشترك .. أريد ان أوكد اني لست رسولا حلم حلما وانكشفت فجأة امامي الحقيقــة . هذه نتيجة كفاح فكري طويل . كنت اتشاجر واصرخ وكانـــوا يصرخون علي من جانبهم ، كنت أضرب بقبضتي على الطاولة . ان الامور ذاتها التي تظهر كرؤوس اقلام منثورة في اقوالي في الكنيست خلال ١٩ سنة ، بما في ذلك معالجة الدين انما هي الان أكثر بلورة وأوضح)) .

ولا ندري اذا كان هذا الاعتراف بأن رؤوس الاقــلام هي بلورة لافكار الدكتور من قبل ان ينتسب الــى الحزب الشيوعي ، حين كان صهيونيا ، ستفتح اعين بعض الناس ، الا انها تؤكد ما ذهبنا اليه حين وصفنا مهمة الدكتور ايــام انشقاق كتلته عن الحزب الشيوعي ..

ولعل افضل ما نختتــم به هــذا الكـــلام ان نورد ايديولوجية الدكتور فيما نطلق عليه نحن الشيوعيين الاممية البروليتارية أي تضامن الطبقة العاملة بغض النظــر عـــن انتمائها القومي في محاربة الامبريالية والرجعية والانتقــال من الراسمالية الى الاشتراكية ..

سألته الصحفية : ((كيف تشعر بعد ان عدت مـــن جديد حبيبا على الامة ؟ فأجاب الدكتور :

ـ ((ماذا أقول لك . كل انسان يشعر برضى من قبول جماهير أوسع لافكاره واقواله . هناك أمور متفق عليهـــا من الجميع وأمور لا يزال يدور حولها خلاف . مثلا في مسألة السلام ـ انا أشجب حركة اسرائيل الكبرى ، ولكني لست مستعدا ان اتنازل عن حقوق اسرائيل . ومع هذا يجب الاخذ بعين الاعتبار حقــوق العـــرب الارض اسرائيليـــين (أي الفلسطينيين) وفي شان النضــال الطبقي . اما في أمـــور الكيان القومي والامن القومي والسيادة القوميــة فنحـــن ننتمي الى الاتحاد القومي بدون ان نكون في حكومة الاتحــاد القومي)) .

واضح ان ((الشيوعية الدمقراطية)) تفترض استبعاد الموقف الطبقي من القضايا القومية والالتقاء مع حكومة الاتحاد من الحيروت حتى مبام ..

ان الدكتور يرفض ((حركة اسرائيل الكبرى)) ولكنه لا يرفض مشروع ضم اقل .. اذا تلاءم مع ((الامن)) !!

١ ـ يطلق على أولئك المعقبــين السياســيين الذيـــن يتخصصون ببحث سياسة الاتحاد السوفييتي وميزتهــم الوحيدة معاداة الشيوعية .

رسالة الطيبــة :

نســاء تل ابيب وبتاح تكفا يزرن الطيبة

الطيبة ـ بدعوة من منظمة النساء الدمقراطيات في الطيبة جرى لقاء في الطيبة بين نساء تل ابيب وبتح تكفا ، وقــد كانت زيارة مفيدة وشيقــة ، تجولت خلالهــا النســاء في شوارع القرية وتعرفن عــلى بعضهن البعض ، ثم تناولــن طعام الغداء في نادي منظمــة النساء في الطيبة . والقيــت التحيات من فروع المنظمـــة التي اشتركت في اللقـــاء ، وتبودلت الهدايا . وتحدثــت في هذا اللقاء الرفيقة كلنجــر عضو سكرتارية المنظمـــة ، ونجلا ابو راس من الطيبـــة ، وحورية ابو خيط من الطيرة .

وكانت لهذا اللقاء اهميــة كبيرة ، وترك جوا أخويـــا حارا بين النســاء اليهوديات والعربيات .

محــاضرة قيمة عــن مشاهـــدات في الاتحاد السوفييتي

الطيبة ـ بدعوة من فــرع حركة الصداقة بين اسرائيــل والاتحـــاد الســوفييتي في الطيبة ، ألقى الرفيق محمـــد عبد الكريم منصور محــاضرة قيمة عن مشاهداته في الاتحاد الســوفييتي خلال اقامته هناك مدة سنة . وقد شرح ماهية النظام الاشتراكي والاخــلاق الرائعة والاممية التي يتحلــى بها ابناء الشعب الســوفييتي وتحدث عن الانجازات الهائلة التي يحققها بلد الاشتراكيــة الاول .

ثم أجــاب عــلى أسئـــلة الحضور .

اعتـداء آثم

مواطنة القدس العربيــة ، السيدة فوزيه طنطش ، زوجة السيد نعيم سعادة ، (المعتقل منذ اسابيع ورهن التحقيق في شرطة القدس) ابلغت مكتب المحامين حنا نقاره ، فليتسيا لانجر وعلي رافع ، (الــذي يتولى الدفاع عن زوجهـــا المعتقل) ، بأنه جاءها يـــوم الاربعاء ٢١–٨–٦٨ في الساعة السابعة مساء رجلا شرطـــة بلباس مدني ، وطرقا البــاب فخرجت تحمل طفلتها الرضيع على يديها (عمرها ثلاثة اشهر) واذا بالشرطيين يجرانهـــا ويهددانها : اذا لم يحضر نبيل اخو زوجها فسيأخذانها الــى الشرطة ويسجنانها مع زوجها!

وعلى صراخها خرجت حماتها العجوز (حوالي ٧٠ عامـــا) نجرها رجلا الشرطة ودفعاها الى الدرج فأصيبت بجروح في رأسها ....

وقد وعدها المحامون بتقديم شكوى الى السلطات المختصة احتجاجا على مثل هـــذا التصرف المشين الذي لا يشرف فاعليه وانما يظهرهم عـــلى حقيقتهم .

وعم الاستياء اهالي القدس العربية على هذا الاعتداء الآثم على أمرأة وطفلها وحماتها دون ذنب ارتكبته .

رسالــة قلنسوة :

ضرائب خيالية تفرض على عمال قلنسوة

قلنســوة ـ لمراسلنا ـ في الآونة الاخيرة أخذ مجلــس جباية ضريبة الدخــل يفرض الضرائب الخياليـــة عـــلى السكان البسطاء بغير حق . ومن يرفض الدفع يحجز على أثاث بيته .

وفي ٢١–٨ راح موظفـــو الجباية يجوبون شوارع القرية بكل صلافة . وقد توجهوا الى عائلة عبــد الفتـــاح رابوص وطلبوا من ابنه الاكبر عـــلي مبلغ ٦ الاف ليرة ، مـــع انـــه عامل بسيط ويعيل ٨ أنفار . ولما لم يدفع هذا المبلغ ، حيث لا يملك ما يكاد يسد حاجـــة عائلته البسيطـــة ، حجزوا على اثاث بيته . اما الابن الاخر أحمد عبد الفتــاح رابوص ، وهو ايضا عامل بسيط ، وقبل مدة سلم موظفي مكتب الجباية شهادة مــن المجلس المحلي ، بأنه عامل لا يملك شيئا ويعيل عدة أنفار ، فقد طلبوا منـــه دفع ٤٤٥٣ليرة !

ولما لم يدفع حجزوا عـــلى أثاث بيته . وانتقلوا الى الابن الاصغر حســـن . وحســـن هذا ، كانت ضريبة الدخـــل تخصم مباشرة من أجرتـــه في محل العمل . ومنذ سنتـــين وهو عاطل عن العمل ، ومـــع ذلك فقد فرض عليه مبلـــغ ١٦٨٧٠ ليرة . وبما انــــه لا يملك شيئا ولا يوجد له مسكن خاص ، فقد حجزوا عـــلى ماكنة خياطة تملكها اختـــه وعلى راديو يملكه أبوه !

هذا قليل من كثيرترتكبــه الحكومة باســـم العدالـــة والقانون . أيه ايتها العدالة ، ما أكثر ما يرتكبون باسمك من جرائم .

المليونير العميل !

يــوم الاضراب الاحتجاجي (٢٢–٨–٦٨) الذي قام بــه أهالي القدس العربية ، كــان يوما مشهودا من ايام القدس ، حيث لم يكن في الشوارع حتى بائع كعك واحد .

وعندما لاحظت سلطـــات الاحتلال والاضطهاد نجـــاح الاضراب بهذا الشكل استعانت بعميلها **ابو خليل جنحو** المليونير من رام الله (الذي كرمتـــه السلطات بأن اصدرت نـــوع من الشوكولاته علىأسمه يدعى يدعى شوكولاته جنحو) وقد راح هذا المليونير العميل يدور في شوارع القدس العتيقة حاثا المضربين على فتح محالهـــم وحوانيتهم .. فلم يستمع اليه أحد ولحقته اللعنات أينما حل وكيفما توجه .

وأهالي القدس يعرفون كيــف يردون على هذه الاساليـــب المقصود بها كسر وحدتهـــم ومقاومتهم للاحتلال قائلــين : خيطوا بغير هذه المسلة .

السلطات تنتقم من القـــدس العربيـــة ! !

القـدس ـ في اعقـــاب الاضراب الاحتجاجي رفضت السلطات اعطاء تصاريح الى أصحاب الدكاكين في القـــدس العربية تمكنهم من السفـــر الى الضفة الشرقية لجلـــب البضائع والمواد الغذائيـــة ، كما كانت تفعل سابقا . وقـــد قيل لكل من تقدم لطلـــب تصريح : « لن يعطى لـــك تصريح لانك اشتركت فـــي الاضراب » .

ويتســاءل أهالي القـــدس بحق : هل تريدنا السلطـــات ان نقف مكتوفي الايدي ازاء الاعتداء علينا وعلى أملاكنـــا ؟ هل تريدنا ان نقابل الاحتـــلال والعدوان بالورد والرياحين ؟ هل اقل من ان نعبـــر عـــن احتجاجنا بصورة سلبية كما فعلنا باغـــلاق حوانيتنـــا ومحلاتنا التجارية وتعطيـــل أعمالنا ليوم واحد احتجاجـــا على ما نتعرض له من عدوان ؟ ام ان هذا فصل اخــر مـــن فصول الدمقراطية التي لــــم يبق منها غير اسمها ؟؟

نـــداء انســـاني الى دائـــرة التأمين الوطني

الناصرة ـ من اديب ابــورحمون ـ الشـــاب موسى محمد ابراهيم زبيدات مـــن بسمة طبعون ، من مواليد سنة ١٩٤٢ ، عندما كان يلعب سنة١٩٥٧ وهو في الخامسة عشرة من عمره ، مـــع ابن اخته فيطبعون ، انفجرت قنبلة وادت الى مقتل ابن اخته في الحال ،أما هو فقد بترت رجلـــه اليسرى من جراء الحادث .

والدته الارملة ، عمشـــه حسين محمد زبيدات ، عندما وصلت الى السن الذي يحق لها فيه قبض مخصصـــات الشيخوخـــة من مؤسســـة التأمين الوطني ، قدمت طلبا وابتـــدات تستلـــم هـــذه المخصصات منـــذ ٤ اشهـــر تقريبا .

بحســب قانـــون التأمـــين الوطني ، فان ابن او ابنـــة المؤمن الذي يسكن معه ـ حتى لو بلغ سن ال ١٨ ولكنـــه لا يستطيع ان يعيل نفســـه ولا يوجد له اي دخل ـ فيحـــق للمؤمن ان يتقاضـــى عنـــه مخصصات اضافية .

الا ان مؤسسة التأمـــين الوطني ردت طلب المذكـــورة بأن تدفع لهـــا المؤسســـة مخصصات اضافية عن ابنهـــا المذكور بادعاء انه يستطيـــع ان يعيل نفســـه .

ان الشاب المذكور قـــد قطعت رجلـــه ، وبصعوبـــة يستطيع الســـير ، وبالفعل هـــو لا يستطيع ان يعيل نفســـه ، وعنده تقارير طبية تثبـــت ذلك ، والقانـــون المذكـــور ينطبق عليه ويحق لوالدتـــه قبض المخصصات الاضافيـــة عنـــه . اما لماذا ترفـــض مؤسسة التأمين الوطني دفع هذه المخصصات فلا نعـــرف السبب .

ان هذه القضية هي انسانية مؤلمة لشاب فقد رجله ولذلك فاننا نطالب المسؤولـــين في دائرة التأمين الوطنـــي بـــأن يدفعوا المخصصات العائـــدة له . واننا بانتظار حل هـــذه القضية المؤلمة في القريب .

تهـــاني

★ الى الصديـــق عـــوض بيطار وزوجته بالمولود الجديد

داهود

★ الى الصديـــق فـــرج مطـــانس موسى وزوجتـــه بالمولود الجديد

روني

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ عيلبون

مديـــرو البنـــوك في الضفـــة الغربيـــة يتلـــقون ((اقتراحـــا اسرائيليـــا)) بـــأعـــادة فتـــح بنـــوكهم !

ذكرت صحيفة ((لمرحاب))أن مدراء البنـــوك الاردنية في القدس العربيـــة وفي المـــدن الكبرى في الضفـــة الغربيـــة المحتلة تلقوا مؤخرا ((اقتراحا اسرائيليا)) باعادة فتح بنوكهم التي أغلقت في أعقـــاب حـــرب حزيران .

وقد ورد هذا « الاقتـــراح الاسرائيلي » في رسائل وصلت الى مدراء البنوك وأصحابها .

وبموجب هذا « الاقتراح » تكون البنوك المقترح فتحهـــا « مستقلة » أي غير تابعـــة لاشراف اسرائيل او الاردن .

وتتعامل هذه البنوك بالعملة المعترف بها في الضفة الغربية المحتلة ، اى بالليرة الاسرائيلية والدينار الاردني ، اما البنوك في القدس العربية فتتعامـــل بالليرة الاسرائيلية فقط .

وجاء في « الاقتـــراح » ان السلطات الاسرائيلية مستعدة للمساعدة في تطويـــر هـــذه البنـــوك ومنـــح مدرائهـــا الشروط اللازمة التي تمكنهم من مواصلة العمل ومن بينها السماح لموظفي هذه البنـــوك الموجوديـــن في الاردن بالعودة الى الضفة الغربية والقدس .

وتقول « لمرحاب » ان هذه الرسائل وصلت الى مـــدراء البنوك عن طريق عمان وليس عليها اي ختم ! ولكنها تطلب من هؤلاء المدراء اعطاء جوابهم عليها الى الموظف الاســـرائيلي المســـؤول عن شؤون البنوك في الضفة الغربية .

وتضيـــف « لمرحـــاب » أن عاطف درويش المدير السابق لاحد البنـــوك المركزية فـــي الضفة الغربية المحتلة والموجود حاليا في عمان ، زار قبـــل أسبـــوع الضفـــة الشرقيـــة واجتمع مع عدد من مـــدراء البنوك فيها .

زاويـة الرياضـة

- **أصبح من المؤكد فوز عبد اللطيف أبو هيـف بلقب ((بطل ابطال العـــالم)) في سباحـة المسافات الطويلة طول حياتـــه ! !**
- **انسحبت مراكش من الالعاب الاولمبية !**
- **في مباريات ودية : هبوعيل بيتح تكفـــا ـ هبوعيل عسقلان (٧ : صفر) مكابي بيتح تكفا ـ نس تصيونا (٥ : ٢) .**
- **في دوري انكلترا : شفيلد ـ يونايتد (٥ : ٤)!**

((بطل ابطال العـــالم)) في السباحة

اصبح من المؤكد فوز السباح العربي المعروف عبد اللطيف ابو هيف بلقب « بطل ابطال العالم » في سباحـــة المسافات الطويلة للمرة الرابعة على التوالي . وبانتصاره هذا يمنح لـــه اللقب المذكور طول حياته .

فمن مجموع ثمانية سباقات اشترك في ستة منها وفاز فيها على خصومـــه بنقاط كثيرة . وقد حصل على ٤٥٥٧ نقطة في الست سباقات مقابل ٤١٥٠ لمنافسه الارجنتيني « شوفالو » .

الالعاب الاولمبيـــة

ارسل اتحـــاد الكرة المغربي الى الاتحاد الاولمبي الدولي قراره الاخير بانسحاب الفريق الاهلي المراكشي في كرة القدم من المباريات الاولمبية التي ستجري في المكسيك قريبا ، وذلك احتجاجا منه على عدم قبول الاتحـــاد الدولي اقتراحه باجراء تبديل بـــين الفرق المشتركة لئلا يتقابل الفريـــق المراكشي مع الفريق الاسرائيلي ـ كما هو مقرر حتى الان !

اما عن اولمبياد المكسيك فقد اعلن المسؤولون هناك ان عـــدد الدول المشتركة في الدورة الدولية المذكورة قد بلغ بشكل نهائي مئة وتسع عشرة دولة بعد ان قررت الهيئـــة طرد روديسيا احتجاجا على سياستهـــا العنصرية . اما الرياضيين المشتركين فقد بلغ عددهم حتى الان ٧٢٢٦ .

ومن المعروف ان الدورة الدولية الاولمبية التي جرت في طوكيو قبـــل اربع سنوات قد اشترك فيها ٤٥٨٨ لاعبا من مجموع اربع وتسعين دولة . وستكون اكثر البعثات عددا البعثة الامريكية : ٤٢١ شخصا يليها الاتحاد السوفييتي : ٤٠١ شخصا ثم المانيا الغربية : ٣١١ شخصا والمانيـــا الدمقراطية : ٢٨٧ .

اما الشعلة الاولمبية فهي ما زالت في طريقها الى المكسيك ، وقد وصلت قبل ايام مدينة برشلونا في اسبانيا .

مبـــاريات وديـــة

جرت بعد ظهر السبت الماضي بعض المباريات الودية بين الفرق المختلفة من الدرجات المختلفـــة استعدادا للموسم القادم . وقـــد كانت أهم نتائج هذه المباريات كالاتي :

هبوعيل بيتح تكفا ـ عسقلان (٧ : ٠)
مكابي بيتح تكفا ـ نس تصيونا (٥ : ٢)
كفار سابا ـ رعنانا (٣ : ٢)
بئر السبع ـ هبوعيل اشدود (٤ : ٢)
بيتار اللد ـ درور اللد (١ : ١)

منتخب اسرائيل في كرة القـــدم

سيجري الفريق الاسرائيلي في كرة القدم عدة مباريات تمرينية قبل سفره الى الولايات المتحـــدة الامريكية . وسيتقابل قبل مباراته الدولية مـــع شمالي ايرلندا ، مع كل من هبوعيل بئر السبع ، مكابي نتانيا ، ومنتخب حيفا . وسيكون اول لقاءات الفريق الاسرائيلي ضمن الالعاب الاولمبية مع منتخب غانا الذي خسر امام المغرب قبل اشهر (١ : ٢) ! !

دوري انكلترا

ما زالت اشهر واقوى فرق الدوري الممتاز في انكلترا تمنى بالهزيمة تلو الاخرى امام فرق « جديدة » .. مثلا فاز فريق شفيلد على بطل ابطـــال اوروبا (مانشيستر يونايتد) بخمسة اهداف مقابل اربعة وذلك على الرغم من عودة نجم الفريق الاخير المعروف (دانيس لو) ! اما نتائج المباريات الاخرى فكان اهمها كالاتي :

ويستهام ـ برومفيتش (٤ : صفر)
أرسناد ـ كوينز بارك (٢ : ١)
طوطنهام ـ تشيلس (٢ : ٢)
ساندرلند ـ نيوكاسل (١ : ١)
مانشيستر ستي ـ ايفشيش (١ : ١)
برتلي ـ كوفانتري (١ : ١)
افرتون ـ نوطينغهام (٤ : ١)
ولفس ـ ستوك (١ : ١)
لستر ـ ساوتهامتون (٣ : ١)

تكهنـــات الاتحـــاد في مسابقة السبورتوتو

١ ـ تشيلستي ـ افرتون × ١ ٢
٢ ـ كوفانتري ـ نيوكاسل ١ ١ ×
٣ ـ ليدس ـ ولفس ١ ١ ١
٤ ـ ليفربول ـ كوينز بارك ١ ١ ١
٥ ـ مايشيستر يونايتد ـ ويستهام × ١ ×
٦ ـ شفيلد وندسدي ـ ايفسويتش × ٢ ١
٧ ـ ساوتهاستون ـ ارسنال٢ ٢ ٢
٨ ـ ســـتوك ـ مانشستر ستي × ١ ٢
٩ ـ صاندرلند ـ لستر ١ ٢ ×
١٠ـ توطنهام ـ برنلي ١ ١ ١
١١ـ وست برونفيتش ـ نوطينغهام ١ ٢ ×
١٢ـ بلاكبول ـ بولطون ١ ١ ١
١٣ـ دربي ـ استون فيله ١ ٢ ×

على ارتفاع ٤٢٠٠ متر : نقوش على الصخر بلغتين ..

كشفت بعثـــة فرنسية عن حجر قديم قد يكون بالنسبة لافغانستان ما أصبحه حجـــر رشيد بالنسبة للغة المصريـــة القديمة . وجد هذا الحجر القديم على قمة جبل يبعـــد حـــوالي ٢٠٠ كيلومتر الى الجنوب الغربي من كـــابول بافغانستان . والنقوش نفسها محفورة على قطعة من الصخر البركاني وجدت على ارتفـــاع ٤٢١٠ مترا ، وتتضمن هـــذه النقوش ثلاثة نصوص طويلة ، احدها مكتوب بلغة هنديـــة والاثنان الاخران باللغـــة الكاشانية (اللغة الايرانيـــة) المكتوبة بالحروف اليونانيـــة ، ولا تزال معظم رموزها مستغلقة على الباحثة الى الآن) . ان وجود هذا النص الهندي الى جانب نقوش كاشانية تعادلها في الطول ، لحري بأن يخلق الامل في ان يكون هذا النص واحدا ومكتوبا بلغتين . ولقد عهد الى الاستاذ بنفينيستي بدراسة هذا النص ونشره ، وذلك بموافقـــة السلطات الافغانستانية .

(أنباء اليونسكو)

بافتتاح السنة الدراسية الجديدة

ثلاثة ارباع مليون طالب يعودون الى مقاعد الدراسة

مكتب الاتحاد – يوم أمس الاول ، انتهت عطلة الشهرين بالنسبة لمؤسسات التعليم في البلاد ، وعاد الى مقاعد الدراسة حوالي ثلاثة أرباع مليون تلميذ في شتى المراحل الدراسية لبدء سنة التعليم الجديدة .

في تل ابيب بلغ عدد التلاميذ للعام الجديد حوالي ٦٤ ألفا ويتلقون دراستهم في ٣٢٥ مؤسسة ابتداء من حدائق الاطفال حتى المعاهد الليلية .

وفي حيفا استقبلت حوالي ١٣٥ مؤسسة دراسية ابتدائية وثانوية أكثر من ٥٨٥٠٠ طالب .

ولاسباب فنية اضطرت المؤسسات الى تأجيل موعد فتح ابوابها ، لعدم استكمال الاستعدادات الضرورية .

أما في المناطق المحتلة – في قطاع غزة ،والضفة الغربية بما فيها القدس ، والهضبة السورية فسلطات الاحتلال تعلن انها اعدت كتبا خاصة وزعتها في المدارس هناك وأن الدراسة بوشرت بشكل منتظم ، وتشيع الصحف الاسرائيلية الرسمية ان دعوة للاضراب تنتشر على نطاق واسع في تلك المناطق . اما الدراسة في قطاع غزة وسيناء والعريش فلم تبدأ بعد على اعتبار ان الموعد المقرر لفتح المدارس هناك هو ١٥ ايلول .

اضطرابات عنصرية في ثلاث مدن اميركية

قتلى وجرحى من الزنوج ورجال الشرطة

الولايات المتحدة – في الايام الاخيرة شهدت ثلاث مدن اميركية اضطرابات عنصرية دامية سقط فيها عدد من القتلى والجرحى من الزنوج المتظاهرين ودوريات الشرطة التي اعتدت عليهم .

ففي مدينة فرجينيا الواقعة على شاطيء الاطلسي ، قتل زنجي واحد وجرح شرطي على الاقل ، في اضطرابات دامت اربع ساعات ، أمس الاول .

واشعل المتظاهرون الزنوج النيران في عدة اماكن عامة واستدعيت قوات كبيرة من الشرطة والجيش للقيام بعمليات الدوريات المركزة في الاحياء الزنجية .

ومساء السبت الماضي شهدت مدينة سانت بول في ولاية منيسوتا عمليات عنف سقط فيها ثلاثة جرحى من رجال الشرطة بينهم جاويشان

وفي نيويورك قتل شرطي واحد وأصيب رجلان بجراح، في صدام مع الزنوج وقع في ساعات الصباح الاولى من نهار امس الاول .

كارثة الزلزال تؤدي – بقية

الزلازل وقعت في ساعات بعد الظهر حيث كان الفلاحون قد عادوا الى بيوتهم للراحة ، ومعظم الاضرار وقعت بالقرب من مدينة « حاق » حيث قتل حوالي ٣ الاف شخص . وتقدر الخسائر المادية بعشرات الالوف من الدولارات .

ازفستيا تنشر قرار – بقية

ويتضح مما ينشر أن معظم الاحزاب الشيوعية والعمالية استقبلت ، بتفهم تام ، وبتاييد ، العملية السريعة للدفاع عن المنجزات الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا .

وفي الايام الاخيرة ، أي في أعقاب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الزعماء التشيكوسلوفاكيين والسوفييت ، تنشر بيانات وتصريحات ، تعرب عن تأييد ورضى احزاب شيوعية وعمالية وحركات تحرر قومي وقادتها عن هذا الاتفاق الذي يبشر بعودة الوضع الطبيعي الى تشيكوسلوفاكيا .

تسوية قضية الطائرة – بقية

في نية اسرائيل استعمال أي وسيلة غير سياسية لارغام الجزائر على اطلاق سراح الطائرة وركابها .

اما رئيس الحكومة فقد تقدم بالشكر الى حكومة ايطاليا التي حققت هذا الترتيب الذي ادى الى تسوية قضية الطائرة المخطوفة .

وقد اختلفت الصحف الرسمية في تعقيبها على ملابسات قضية الطائرة فاكدت بعضها (يديعوت احرنوت) ان اطلاق سراح الطائرة والاسرائيليين المحجوزين كان بفضل الراي العام العالمي وتهديد الطيارين الدوليين وتخوف الجزائر من اجراءات اسرائيل في حين ذكرت اخرى (جروزلم بوست ١–٩–٦٨) ان من التضليل القول ان اطلاق سراح الطائرة وركابها لم يكن مشروطا .. فمنذ البداية اعلن الخاطفون في اسرائيل واضافت ليس مشيئنا ان الارواح تأتي في الدرجة الاولى بالنسبة لنا .

مجلس الامن يبحث – بقية

بسياسة اسرائيل العدوانية في العالم العربي . (اقرأ الخبر في مكان اخر من هذا العدد) .

ولا جدال في ان المحافل الحاكمة الاسرائيلية تتوهم ان احداث تشيكوسلوفاكيا قد خلقت ظروفا ملاءمة اكثر لاتباع سياستها ..

وهذا ما اعترفت به المحافل السياسية الاسرائيلية حين قدرت حسب جروزلم بوست ٢ – ٩ – ١٩٦٨ ان وضع الاتحاد السوفييتي بسبب « غزوه » !! تشيكوسلوفاكيا و«اضطهادها» سيكون في وضع غير مريح في اعين الراي العام العالمي اذا هو استخدم حق النقض ومنع اتخاذ قرار في مجلس الامن معارض لمصر !!

مهمة يارينغ

وفي هذا الجو واصل يارينغ مهمته فبعد ان اجتمع بابا ايبن في الاسبوع الماضي زار القاهرة وعمان واجتمع مع المسؤولين في العاصمتين .. وفي عمان اجتمع بالاضافة الى وزير الداخلية فبعد ان اجتمع بابا ايبان في الاسبوع الوزراء احمد طوقان .

وكتبت احدى الصحف الاسرائيلية تتهم الاردن والجمهورية العربية المتحدة بنسف !! مهمة يارينغ لاعراب المسؤولين فيهما عن تشاؤمهم من نجاح يارينغ في تحقيق التسوية !

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל־אביב־יפו
TEL-AVIV – YAFFO
P.B.40

سفينة شحن سوفيتية تنقذ بحارة اسرائيليين

حيفا – سفينة شحن سوفييتية انقذت من الغرق ، يوم الجمعة الماضي ، خمسة بحارة اسرائيليين بعد ان غرقت سفينتهم الصغيرة في البحر وهي في طريقها الى قبرص بالقرب من الشواطيء التركية .

وكانت السفينة السوفييتية في طريقها الى سوريا ، وقد غير قبطانها اتجاه السفينة لانزال الاسرائيليين في قبرص خشية اعتقالهم في سوريا .

والبحارة الاسرائيليون الخمسة الذين تم انقاذهم هم اعضاء في ناد اسرائيلي للملاحة . وقد اعترفوا بأنهم نجوا من الغرق بفضل الجهود الخارقة للعادة ، التي لا مثيل لها ، التي بذلها ربان السفينة السوفييتية .

وكان هؤلاء البحارة قد غادروا حيفا في ١٦ آب الماضي في نزهة بحرية لمدة اسبوعين في سفينتهم الصغيرة التي تبلغ حمولتها ستة اطنان وطولها ١٠ أمتار . وقد وصلوا الى ليماسول في قبرص ومن هناك واصلوا السفر الى تركيا وطافوا في سواحلها ثم سافروا الى جزيرة رودس ، وبعد ان امضوا فيها أربعة أيام ركبوا سفينتهم عائدين الى اسرائيل .

وعندما كانوا على بعد ١٧ ميلا من جزيرة كستلوروغون القريبة من تركيا ضربهم حيوان بحري ، حوت أو ما يشبهه بذيله صباح يوم الجمعة الماضي واغرقت سفينتهم وبقوا في قارب صغير يسبحون ويتبادلون ركوب القارب مدة ١٢ ساعة الى ان جاءت السفينة السوفييتية وانقذتهم في الساعة الخامسة بعد الظهر . وتدعى السفينة السوفييتية « كرمنتش » وحمولتها ألف طن .

وقد أشاد البحارة الاسرائيليون بالمعاملة الحسنة التي لا مثيل لها التي عاملهم بها ربان السفينة . وقالوا ان السفينة السوفييتية بقيت في ليماسول ٤ ساعات حتى تأكدت من انزالهم الى الشاطيء سالمين وبصحة جيدة .

محمد خاص سافر الى باريس

حيفا – مكتب الاتحاد – غادر بالطائرة البلاد يوم أمس في طريقه الى فرنسا محمد خاص محرر « الاتحاد » ، وبصحبته روت لوفيتش رئيسة تحرير دير فيغ (ذو هاديريخ باليديش) ، وسيمثلان الصحافة الشيوعية الاسرائيلية في احتفالات اومانيته صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي .. وهذه الاحتفالات تجري سنويا في باريس .

مراسل « هعولام هزيه » في مهرجان صوفيا – للمحاكمة

مكتب الاتحاد – علم مراسلنا ان نتان زهافي ، مراسل « هعولام هزيه » الذي اشترك في الوفد الاسرائيلي الى مهرجان الشبيبة الدمقراطية التاسع في صوفيا عاصمة بلغاريا ، سيقدم الى المحاكمة قريبا بتهمة محاولة ادخال مواد معادية للدولة .

وكانت سلطات ميناء حيفا قد صادرت المطبوعات التي أحضرها معهم جميع أعضاء الوفد بما فيهم نتان زهافي ، حال وصولهم الى الميناء مساء ٢٠–٨–٦٨ .

وفي أعقاب طلب خاص توجه به زهافي الى محكمة الصلح في حيفا تقرر السماح له بمراجعة المواد المصادرة ، تحت الرقابة البوليسية .

من المواد المصادرة منشورات وزعتها منظمة « فتح » على المشتركين في المهرجان بشكل علني وكان زهافي واخرون قد احضروها معهم بقصد المطالعة والعمل الصحفي .

LITA « ليتا »

مسحوق الحليب الهولندي الشهير

مصنوع من حليب البقر الهولندي الطازج ، ويحتوي على المواد الغذائية الضرورية لتغذية الانسان .
يباع في الصيدليات وحوانيت البقالة في علب من ثلاثة أحجام تحمل صورة الممرضة .
أسعار حليب « ليتا » شعبية وفائدته الغذائية كبيرة .
استعلموا حليب « ليتا » فهو الملائم لجميع أفراد العائلة
Made In Holland « مصنوع في هولاندة »

مكتب سميرة شحادة للتامين

الكتب الرئيسي : كفر ياسيف تليفون ٩١١١٩٧
عكا القديمة ساحة اللومان ١٣/٢٥٣

الى أهالي عرابة والمنطقة

يسرنا ان نعلن عن افتتاح فرع لمكتبنا في قرية عرابة بادارة السيد حمادة بدارنة وذلك لخدمتكم وتأمين مصالحكم

مكتبة الشباب
الناصرة

لصاحبها : عبد الخالق سلمان عبد الخالق
تعلن افتتاحها في مخازن السيد سليمان المصطفى على الطريق العام حيفا – طبريا بجانب درج مدرسة الطليان
جميع اللوازم المدرسية للطلاب
وبأسعار رخيصة

كراج اكسبرس – الناصرة

لاصحابه طنوس زعبي وجبالي
يسرنا الاعلان عن افتتاح محلنا الجديد لتصليح البناشر وبيع الطوائر الكائن بمعمل بلوك شلوفه (سابقا) بأحدث الآلات
خدمة ممتازة وسريعة
اوقات العمل من الساعة ٧ صباحا لغاية ٨ مساء

KLIM « كليم »

مسحوق الحليب ذو الشهرة العالمية ، مصنوع من أجود أصناف حليب البقر الطازج والمعقم . حليب « كليم » يوفر الغذاء الحيوي والكامل للصغار والكبار . حليب « كليم » غني بالعناصر التالية الضرورية لتنمية الاطفال :–
زبده ٢٨٪ ، بروتين ٢٦،٥٪ ، سكر الحليب (لاكتوز) ٣٧،٢٪ ، مواد معدنية ٥،٨٪ ، رطوبة ٢،٥٪ ، وحدة حرارية (كالوري) ٥ لكل غرام ، فيتامين د ٣ – ٤٢٥ وحدة دولية في كل لتر مذاب .
اطلبوا حليب « كليم » من الصيدليات وحوانيت البقالة ، حيث يباع بعبوات من ثلاثة أحجام الصغيرة ليبره ، الوسط ٢،٥ ليبرة ، الكبيرة ٥ ليبرة
للمحافظة على صحة أطفالكم استعملو حليب « كليم »
Made In Danimark « مصنوع في الدينمارك »

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة

يدعوكم الى المحاضرة العامة التي يقيمها حول :
« الوضع السياسي والقضية التشيكوسلوفاكية »
المحاضر : عضو المكتب السياسي للحزب **اميل حبيبي**
وذلك يوم الخميس ٥–٩–٦٨ الساعة ٨ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية على اسم فؤاد خوري

مرحبا بوفدنا العائد من بعثة السلام والتضامن والاخوة

لجنة المهرجان في الناصرة تدعوكم لحضور

الاجتماع الشعبي

الذي سيعقد يوم السبت القادم ٧–٩–١٩٦٨ الساعة السادسة مساء في « بستان الصداقة » قرب العين
حيث يتحدث :

المحامي أنيس ابو حنا
الاديبة روت ليفين
الشاعر سميح القاسم
الرفيق جورج غريب

لجنة المهرجان – الناصرة

صدر

الجديد

كالعادة ..
عدد حافل بالمواد الادبية والثقافية التي تجمع بين المتعة والفائدة ..
تقرا فيه نماذج ممتازة من
القصة .. الشعر .. المقال .. والمسرحية

قداس وجناز

ارملة الفقيد وأولاده وعموم أقاربه وانسباؤه يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة الذي يقام عن روح الفقيد الغالي المرحوم :

مشيل خليل صعب

وذلك يوم السبت الموافق ٦٨/٩/٧ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار امطانس للموارنة في الناصرة
آل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة عامة لجميع الاهل والاقارب والاصدقاء
لا اراكم الله مكروها بعزيز



صورة احدى المقاهي في شارع صلاح الدين في القدس العربية بعد ان هاجمها المتعصبون القوميون اثر الانفجارات في القدس الاسرائيلية وتظهر الخراب والزجاج المحطم الذي يغطي ارضيتها . وفي الوقت ذاته نهب المهاجمون المسلحون ما كان موجودا في صندوق صاحب المقهى .

٣٠٠ عامل يطردون من مصنع ايلين لتركيب السيارات

حيفا – قام المليونير افرايم ايلين صاحب مصنع « ايلين » لتركيب السيارات في حيفا ، بارسال اشعارات الطرد من العمل الى ٣٠٠ عامل وموظف شهري من قسم التركيب في مصنعه . ويشكل هؤلاء المطرودون حوالي ثلاثة أرباع العاملين في المصنع المذكور .

وقد بادر افرايم ايلين الى اصدار بيان صحفي يقول فيه ان أضراب « الابطاء » الذي يشنه العمال منذ ٤–٨ هو السبب في قراره اغلاق قسم التركيب في المصنع .

وكان العمال قد أعلنوا اضراب الابطاء مطالبين بحقوقهم المشروعة في الاجور المناسبة والتأمين ضد البطالة وضد الفصل التعسفي من العمل .

وحين سئل ايلين عما اذا كان يواجه صعوبات في تصريف انتاجه أجاب بالنفي واكد انه يستطيع العمل بوتيرة عادية لمدة شهر كامل ولكن المصنع اخذ ينتج منذ الاضراب ٢ – ٣ سيارات جيب في اليوم بينما كان ينتج ١٦ سيارة جيب في أيام العمل العادي .

وفور تسلم العمال اشعارات الطرد من العمل اعادوها الى صاحبها واعلنوا عن اصرارهم على المجيء الى مكان العمل كل يوم في المواعيد المعتادة ، وقرروا التوجه الى جمهور العمال لتأيدهم في نضالهم العادل ، كذلك قرروا التظاهر حتى يكون واضحا للجميع انهم لن يتخلوا عن مكان عملهم الذي بذلوا فيه الجهد والعرق سنوات طويلة .

واعلنت ادارة شركة «كور» ان ايلين يضع العراقيل في طريق المفاوضات لشراء مصنعه فهو يرفع السعر يوما بعد يوم والمبلغ الاخير الذي طلبه يقارب ٢٠ مليون ليرة الامر الذي يجعل الصفقة غير رابحة وغير مناسبة .

ان الضحية اولى في هذا الصراع الراسمالي هم العمال الذين ما زالوا حتى كتابة الخبر يواجهون خطر البطالة.

اجتماعات ولقاءات على شرف الوفد العائد من مهرجان صوفيا

الناصرة – لمراسلنا – استمع عشرات الشباب من قرى يافة الناصرة ، الرينة واكسال ، الى انطباعات أعضاء الوفد العائدين من بعثة السلام والاخوة في صوفيا ، حيث عقد المهرجان العالمي للشباب والطلاب .

هذا ويستعد الاعضاء في الناصرة وقطاع الخط لاقامة مهرجان شعبي جماهيري في الناصرة يوم السبت القادم على شرف وفد المهرجان العائد من صوفيا . وستظهر في هذا المهرجان لاول مرة الفرقة الفنية للوفد الاسرائيلي .

تهنئاتنا

الى زميلنا العزيز **الياس الحاج** على خطوبة ولده **سمير** على الآنسة **نوال** كريمة السيد **حنا الحداد**

عمال وموظفو مطبعة الاتحاد – حيفا

الولايات المتحدة تحاول – بقية

فهو يعني ان المحافل الامبريالية قد تصورت ان تشيكوسلوفاكيا قد خرجت من حلف وارسو ولذلك أصبح توازن القوى في مصلحة الدول الغربية الامبريالية ، ولذلك فبقاء تشيكوسلوفاكيا في موضعها وعدم اهمال حدودها امام الانتقاميين الالمان والامبرياليين الامريكيين نسف الاحلام الرجعية ..

طبعا هناك جانب اخر لهذا التصريح .. فهو يهدف تشديد التوتر الدولي بغية توطيد حلف الاطلسي الذي أصابه التصدع بانسحاب فرنسا من جهازه العسكري .

وهذا الامر يبدو من نشاط الولايات المتحدة الاخير في دعوة الحلف الاطلسي للانعقاد واعادة النظر في ظروف نشاطه .. وقد دعت وزارة الخارجية الامريكية سفراء حلف الاطلسي الى مكاتبها لتوضيح موقفها هذا .

وعلى هذا الضوء يتاكد صدق الخطوة التي اتخذتها الدول الاشتراكية في نجدتها الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا وقطعها الطريق على المتآمرين لسلخها عن المجموعة الاشتراكية .